

دراسة تقويمية لواقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة
المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

[An Analytical Study on the Use of Virtual Classes in Distance Learning
Programs at The Madinah International University Malaysia from the
Faculty Point of View]

Ayman Aied Mohammed Mamdoh ^{1*}, Tayeb Mebrouki ², Popoola Kareem Hamed ¹

¹ Faculty of Education, Al-Madinah International University, Pusat Perdagangan Salak,
Taman Desa Petaling, 57100, Kuala Lumpur, Malaysia.

² Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University, Pusat Perdagangan Salak,
Taman Desa Petaling, 57100, Kuala Lumpur, Malaysia.

* Corresponding Author: ayman.aied@mediu.edu.my / aymanmamdoh10@yahoo.com

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم عن بُعد نحو استخدام الفصول الافتراضية في التعليم، كما هدف أيضاً إلى التعرف على أهمية استخدامها، وتحديد الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية استخدامها. وبناء على تحديد مشكلة البحث فإن الباحثين لجأوا إلى استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه. كما قام الباحثون بإعداد استبانة؛ لمعرفة هذا الواقع وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور يتعلق المحور الأول منها بمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية، في حين تعلق المحور الثاني بمعرفة أهمية استخدامها في التدريس، و تعلق المحور الثالث بمعرفة صعوبات الاستخدام.

Manuscript Received Date: 02/03/21

Manuscript Acceptance Date: 05/04/21

Manuscript Published Date: 24/04/21

©The Author(s) (2020). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution Non-Commercial License (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact usimpress@usim.edu.my

doi: 10.33102/uij.vol33.no1.08

وقد بلغ حجم عينة البحث (32) عضو هيئة تدريس وذلك بكلليات: التربية، واللغات، والعلوم الإسلامية. وقد تمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS). وقد أسفرت استجابات عينة البحث بالموافقة على محاور الاستبانة الثلاثة (استخدام الفصول الافتراضية - أهمية استخدام الفصول الافتراضية- صعوبات استخدام الفصول الافتراضية) ببرامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,96)، (3,42)، (3,21) على الترتيب. وفي ضوء نتائج البحث فقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بالفصول الافتراضية ودعمها بالأدوات الإلكترونية الحديثة اللازمة، كما أوصى أيضاً بضرورة الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، والعمل على جذب الكفاءات المؤهلة تقنياً من أعضاء هيئة التدريس للانخراط في برامج التعليم عن بُعد، كما أوصى البحث أيضاً بضرورة الإشتراك في أحد منصات التعليم الإلكتروني المتميزة في تقديم خدمات التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: واقع- تقويم- استخدام- الفصول الافتراضية- التعليم عن بُعد- جامعة المدينة العالمية

Abstract

This study aims to investigate the perceptions of faculty members towards the reality of using virtual classrooms, its effectiveness and challenges in distance education programs at Al-Madinah International University in Malaysia. In relation to the problem statement, the researchers used the descriptive approach in order to suit the nature of the research and its objectives. The researchers used a questionnaire as an instrument of the study to investigate this reality. The questionnaire consisted of three sections. The first section related to the knowledge of faculty members' opinions towards using virtual classrooms, while the second section related to knowing the importance of using it in teaching, and the third section related to knowing the difficulties of use. The sample size consists of (32) faculty members from the Faculties of Education, Languages and Islamic Sciences. The statistical analysis process was carried out using the Statistical Package Program (SPSS). The responses of the research sample resulted in the approval of the three aspects of the questionnaire (the use of virtual classes - the importance of using virtual classes - the difficulties of using virtual classrooms) in the distance education programs at the Al-Madinah International University in Malaysia, where the statistic means for responses was (3.96), (3.42), (3.21), respectively. Based on the results of the research, the researchers recommended the need to pay attention to virtual classes and support them with the necessary modern electronic tools. It also recommended the need to upgrade the level of training on the latest modern technological tools for members of the staff. Furthermore, organizing training courses and specialized workshops, and working to attract technically qualified competencies from staff to engage in distance education programs, and the research also recommended the necessity to participate in one of the distinguished e-learning platforms in providing distance education services.

Keywords: *Reality, Evaluation, Adoption, Virtual Classroom, Distance Education, Al-Madinah International University.*

1. مقدمة

يمر العالم اليوم بموجات من التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية. حيث يتجه العالم نحو نظام جديد من أهم سماته التغير السريع، ويعود ذلك إلى التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات، والتي ألفت بظلالها على أحد أهم قطاعات المجتمع وهو قطاع التربية والتعليم. حيث ظهرت العديد من المفاهيم والمصطلحات التربوية الجديدة، والتي لم تكن معروفة من قبل والتي تشير إلى مدى تغلغل التقنية في حياتنا.

ويظهر الحاسب الآلي وجد التربويون فيه فرصة عظيمة للاستفادة من قدراته وإدخاله في عملية التعليم كوسيلة تعليمية مساعدة للتعليم ومعززة له، وأداة لتنفيذ مبدأ التعلم الذاتي، وأصبحت القناة بأهمية الحاسب الآلي واستخدامه في العملية التعليمية تزداد يوماً بعد يوم في الدول المتقدمة.

كما أدى ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) إلى إيجاد نوع جديد من التعليم جعل المعلمين يعيدون النظر في أساليب التعليم التي يمارسونها وخصوصاً في قطاع التعليم العالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته، ولا يحتاج الطالب إلى أن يذهب إلى الجامعة لتلقي العلم، بل ستحل طريقة التعليم عن بُعد محل التعليم النظامي المباشر وجهًا لوجه (الموسى والمبارك 2005م، ص 77).

وتقوم فلسفة التعليم عن بُعد على فكرة أساسية مفادها تحويل التعليم إلى تعلم، وبالتالي التركيز على الدارسين والعملية التعليمية ذاتها، ومن ثم الدعوة إلى تكافؤ الفرص التعليمية بيت أفراد المجتمع في سبيل الحصول على المعرفة في مجالاتها المتعددة، وإلى إتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته. ولعل في ذلك دعوة واضحة بألا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل المختلفة، وألا تتوقف القدرة على التعلم عند سن معينة من عمر الفرد.

من هنا تبلور مفهوم التعليم عن بُعد كأحد صيغ التعلم الذاتي التي تركز على المتعلمين، وتعمل على إيصال المعرفة لهم مهما كانت ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، ومهما تكن مدة انقطاعهم عن التعليم النظامي، والمسافة الجغرافية بين مكان إقامتهم ومراكز التعليم عن بُعد، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم. (تمام، 2010م، ص 22) على ان يُعين لكل مجموعة من الدارسين عضو هيئة تدريس، يعمل كمشرف أكاديمي لهذه المجموعة إلى جانب أداء مهامه الأخرى، فيتولى إرشاد وتوجيه الدارسين أكاديمياً، ويتواصل معهم

عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، ويعقد لقاءات بالدارسين بصورة منتظمة وحضور الدارسين لها اختياري في الغالب. (بيتسوبول، 2006م)

ويرى (Ditt,2011) أن هناك بعض التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد ومنها: فصل المعلم عن المتعلم، وعن قاعات الدراسة، وصعوبة التواصل المستمر والفعال بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، وضعف التفاعل والنقاش بين المعلم والمتعلم إلا أن مثل هذه التحديات تتضاءل أمام فوائد ومنافع التعليم عن بُعد ويرى انه من الممكن التغلب على هذه التحديات بإجراءات معينة تضمن جودة ونوعية التعليم المقدم. وذلك من خلال إيجاد بدائل لطرح فرص تعليم بشكل أكثر يسراً واتساعاً ويأتي على رأس تلك البدائل تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) والتي أوجدت بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد مولدة بواسطة برامج حاسوبية، تقوم بإحاطة المستخدم وإدخاله في عالم وهمي (مصطنع)، بحيث يبدو هذا العالم وكأنه واقعي نتيجة التفاعلات التي تحدث بين هذه البيئة الافتراضية وحواس المستخدم (Ditt,2011). فمن خلال تقنية الواقع الافتراضي يمكن تكوين بيئات مختلفة تحاكي الواقع، ولا يمكن للفرد الوصول إليها أو التعايش معها دونه. كما يمكن للمتعلم ومن خلال الواقع الافتراضي، أن يمر بخبرات قد لا يكون بوسعه أن يتعلمها في الواقع الحقيقي لعوامل عدة مثل الخطورة أو التكلفة العالية أو طيق الوقت، بالإضافة على أنها تمكن المتعلم من فحص الأشياء المرئية، ومشاهدة الأشياء من مسافة بعيدة، فضلاً عما تهيئه للمتعلم من مشاركة وتفاعلية مع البرنامج التعليمي. وقد أشارت (زهير خليف، 2011) انه من وجهة نظر علمية فإن بيئات التعلم الافتراضي مهمة جداً لهؤلاء الأفراد الذين يرغبون في الدراسة طيلة حياتهم طالما أن إمكانية التعلم في لأي زمان وأي مكان متاحة. ومن أمثلة توظيف الواقع الافتراضي في التعليم ظهور الجامعات الافتراضية، والمدارس والمعامل والمكتبات والمشغل والفصول الافتراضية. فالتربية بمفهومها الشامل لم تعد محصورة في القاعات والفصول الدراسية، كما أن التعلم لم يعد يقتصر على ما يلقيه المعلم على الطلاب ضمن إطار التوجه التقليدي للتعليم؛ فكان من الضروري أن تمتد العملية التعليمية التعليمية خارج الفصول التقليدية، لتستفيد من بيئات يمكن أن تسهم بصورة إيجابية في الممارسة التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وتبرز من بين هذه البيئات الفصول الافتراضية. فالفصول الافتراضية إحدى التقنيات الحديثة التي انبثقت عن فكرة الجمع ما بين التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني. وذكر (عبد المنعم، 2003) أن الفصول الافتراضية تهدف إلى تكوين بيئة تعليمية تفاعلية مفتوحة المجالات والاستخدامات بين المعلم والمتعلم، وتنمي روح العمل الجماعي للمتعلمين وكذلك توصل المعلومات بسهولة وبساطة وترسخها في ذهن المتعلم من خلال ما توصلت إليه من تطوير في مجال الوسائط المتعددة ثلاثية الأبعاد ووسائل الاتصال والشبكات.

وتُعرف الفصول الافتراضية بأنها تلك الفصول التي تعتمد على التقاء المتعلمين والمعلم عن طريق الانترنت وفي أوقات مختلفة، للعمل على قراءة الدرس وأداء الواجبات وإنجاز المشاريع (الخليفة، 2003م).

ولاستخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بشكل فعال؛ يجب دراسة واقع استخدامها لأنه سيكون بمثابة الخطوة الأولى لتقويم هذا الواقع وتحسينه، وذلك من خلال إجراء دراسة وصفية مسحية يتم التعرف من خلالها على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاه هذه التقنية، وبيان أهمية استخدامها، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تعترض تنفيذ محتوى التعلم من خلالها.

2. مشكلة البحث

لقد أصبحت التقنية الحديثة وتطبيقاتها المبتكرة جزء لا يتجزأ من حياتنا المعاصرة وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي غزت تطبيقاتها كثيرًا من المجالات مخترقة كل الحواجز . وبات التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد واحدًا من تلك المجالات التي نالت حظًا وافرًا من التطورات التكنولوجية الحديثة.

وفي إطار سعي مؤسسات التعليم العالي والجامعي في مختلف دول العالم لمواكبة هذه التطورات والمستجدات في مجال التقنيات التربوية تحقيقًا لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، تبنت جامعة المدينة العالمية بماليزيا منذ نشأتها تقديم برامجها التعليمية المتعددة والمتنوعة في مختلف التخصصات بنظام التعليم عن بُعد عن طريق الشبكة العالمية (الانترنت) واستخدمت نظام الفصول الافتراضية كخيار استراتيجي لتلاشي المشكلات التعليمية ومنها المشكلات الاقتصادية والمكانية والزمانية. ومؤخرًا في التغلب على الأزمة العالمية التي نتجت عن تفشي جائحة كورونا والتي استحالت معها تقديم التعليم بالشكل التقليدي المتعارف عليه (التدريس المباشر وجهًا لوجه) وحثمية اللجوء إلى حلول بديلة للاستمرار في مواصلة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية، والتي تمثلت في الاستعانة بالفصول الافتراضية كبيئة تعليمية جديدة فرضتها الظروف القهرية أو الاستثنائية.

3. تساؤلات البحث

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وقد انبثق من تساؤل البحث الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا؟

2. ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا؟

3. ما الصعوبات التي تحد من فعالية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وما مقترحات التغلب عليها؟

4. أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما يهدف أيضاً إلى:

1. التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

2. التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

3. تحديد الصعوبات التي تحد من فعالية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس، ومقترحات التغلب عليها.

5. أهمية البحث

جاءت أهمية هذا البحث متزامنة مع اهتمام الجامعات الحكومية والخاصة في مختلف دول العالم عامة، وفي ماليزيا خاصة بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتبرز أهميته أيضاً من خلال جانب الحدائق التي يتمتع به هذا البحث في مواكبته لطرق التدريس الحديثة في التعليم التي يتبناها ، وأيضاً في المجال الذي تناوله وهو مجال تكنولوجيا التعليم بتقنية (الفصول الافتراضية)، وأيضاً في المستوى التعليمي التي تناوله وهو (التعليم العالي)، وفي نوع البرنامج المستخدم وهو برامج (التعليم عن بعد)، وأيضاً في نوعية العاملين في مجال التعليم العالي وهم (أعضاء هيئة التدريس).

وبناء على ذلك يمكن تحديد أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. مساعدة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا للتغلب على مشكلاتهم ورفعاً لمستوى مهاراتهم في استخدامهم لهذه التقنية.

2. تزويد الجهات المسؤولة عن برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا بنتائج البحث؛ لتطوير نظام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

6. حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على الآتي:

- الحدود المكانية: جامعة المدينة العالمية بماليزيا
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي فبراير 2021م.
- الحدود البشرية: السادة أعضاء هيئة التدريس بكلبات (التربية- العلوم الإسلامية- اللغات) الذين يدرسون موادهم الدراسية بنظام التعليم عن بعد مستخدمين في ذلك الفصول الافتراضية التي توفرها جامعة المدينة العالمية بماليزيا.
- الحدود الموضوعية: دراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من حيث آراء أعضاء هيئة التدريس نحوها، وأهميتها وصعوبات استخدامها.

7. مصطلحات البحث

تحقيقاً لأغراض البحث، تم تعريف المصطلحات الآتية:

الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms)

عرف (خليف، 2009م) الفصول الافتراضية "بأنها تلك الفصول التي يتم فيها عرض المحاضرات عبر الانترنت بجانب التدريب عن بعد بحيث تتوفر في هذه الفصول عناصر التعليم الأساسية التي يحتاج إليها كل من الطالب والمعلم، وتوجد بيئة تعليم تفاعلي".

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها إحدى التقنيات المتقدمة لأنظمة التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا فهي بمثابة فصول تعليمية تفاعلية تعاونية تشاركية تشبه الفصول التقليدية بكافة تفاصيلها وعناصرها ووسائلها المختلفة ولكنها تتخطى حواجز الزمان والمكان وذلك من خلال توفر وسائل اتصال وأدوات مساعدة يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتخضع لرقابة ومتابعة الإدارة الأكاديمية بالجامعة.

التعليم عن بعد (Distance Learning)

يعرفه (الفرجاني, & خيرية الهادي، 2018م) بأنه "نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان عبر وسائط متعددة".

ويعرفه الباحثون إجرائيًا بأنه نظام تعليمي تقدمه جامعة المدينة العالمية بماليزيا يقوم على فكرة إيصال المواد العلمية والتدريبية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر مجموعة من الوسائل والأدوات التفاعلية التي تضيف للمتعلم تسهيلات تساعد على إنجاز مهامه وتحقيق أهدافه بيسر وسهولة دون قيود زمنية ومكانية.

جامعة المدينة العالمية بماليزيا (Al-Madinah International University – MEDIU)

إحدى الجامعات الماليزية التي تم إنشاؤها في عام 2007م بقرار من وزارة التعليم العالي الماليزية ، كجامعة خاصة وتقدم برامجها الأكاديمية بنظامي التعليم عن بُعد والتعليم المباشر ، وبها (6) كليات ومركز للغات، وتهدف الجامعة إلى نشر المعرفة باستخدام أفضل الوسائل وأساليب التعليم و تطوير المعرفة والتبادل الفكري بما يتماشى مع المستوى الدولي للتميز ، كما تهدف أيضًا إلى لُق بيئة تعليمية وبخّثية مواتية للباحثين عن المعرفة في جميع أنحاء العالم بما يخدم المجتمع ويحافظ على القيم الأخلاقية.

9. منهج البحث

بناء على تحديد مشكلة البحث يمكن القول إن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي وذلك للملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه. حيث أن المنهج الوصفي يعتمد كما أشار (العبيدات، ٢٠٠٧ م) "على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كيمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص 176).

مجتمع البحث وعينته:

يذكر (عبيدات، ٢٠٠٧ م) "أن مجتمع الدراسة هم "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص94). ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس بكل من المركز الافتراضي بالقاهرة والمركز الرئيس بماليزيا ممن يحملون رتبة (أستاذ مساعد-أستاذ مشارك-أستاذ) المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية في برامج التعليم* عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا وذلك بكليات (التربية، العلوم الإسلامية، اللغات). وذلك في الفصل الدراسي فبراير

* - تم اقتصار التطبيق على أعضاء هيئة التدريس في البرامج التي تقدم باللغة العربية فقط.

2021م، والبالغ عددهم (50) عضواً تبعاً للإحصائيات التي تم الحصول عليها من قسم الإدارة الأكاديمية بوكالة الشؤون الأكاديمية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

ونظراً لمحدودية حجم مجتمع البحث فقد تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع الدراسة كافة، وبالتالي اشتملت عينة الدراسة على كامل مجتمع البحث، كما تم توزيع الاستبانة عن طريق البريد الإلكتروني في الفصل الدراسي فبراير 2021م على جميع أفراد أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، بإجمالي (50) استبانة.

وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها واستبعاد غير المكتمل منها بالإضافة إلى وجود عدد من الاستبانات غير المسترجعة بلغ عدد الاستبانات المعتمد عليها في تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية (32) استبانة، أي ما يمثل (64.00%) من إجمالي مجتمع البحث. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد الاستبانات الموزعة على أفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	الاستبانات التي استبعدت		الاستبانات الغير مسترجعة		الاستبانات المسترجعة		الاستبانات الموزعة		عدد أفراد مجتمع البحث
	النسبة %	العدد د	النسبة %	العدد د	النسبة %	العدد د	النسبة %	العدد د	
64.00 %	32	4.00 %	2	32.00 %	16	68.00 %	34	100 %	50

يلاحظ من الجدول السابق (1) أن عدد أفراد مجتمع البحث بلغ (50) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون ببرامج التعليم عن بُعد باللغة العربية، وأن إجمالي عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع البحث بلغت (50) استبانة ويمثل هذا العدد كامل أفراد مجتمع البحث بنسبة (100%) أي تم توزيع الاستبانات على كامل أفراد مجتمع البحث، وأن عدد الاستبانات العائدة من كافة أفراد مجتمع البحث بعد توزيعها عليهم بلغ (34) استبانة أي بنسبة (68.00%) وتعد هذه النسبة جيدة لاستجابة وتعاون أفراد مجتمع البحث مع الباحثين في الرد والإجابة عن مفردات الاستبانة، أما عدد الاستبانات الغير مسترجعة بلغت (16) استبانة بنسبة (32.00%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، أما الاستبانات التي استبعدت وذلك لعدم اكتمال معلوماتها بلغت (2) استبانة أي بنسبة (4.00%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (32)

استبانة بنسبة مئوية بلغت (64.00%) من عدد إجمالي الاستبانات، وهذا العدد يمثل عدد أفراد عينة البحث من مجموع عدد أفراد مجتمع البحث، والتي بدورها تمثل المجتمع الأصلي للبحث.

وفيما يلي وصف لعينة البحث بعد تفريغ البيانات الواردة في الاستبانات التي أجابت عنها أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

■ وصف العينة تبعاً لمتغير نوع الكلية

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية

النسبة المئوية	العدد	الكلية
12,50	4	التربية
62,50	20	العلوم الإسلامية
25	8	اللغات
%100	32	الإجمالي

يتضح من الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث بعد التطبيق تبعاً لمتغير نوع الكلية، حيث اقتصر التطبيق على الكليات التي تقدم برامجها باللغة العربية. حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكلية التربية (12,50%) من إجمالي عينة البحث حيث تقتصر البرامج الدراسية فيها على مستوى الدراسات العليا (البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه)، في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكلية اللغات (25%)، في حين حصلت كلية العلوم الإسلامية على النسبة الأكبر من عينة أعضاء هيئة التدريس وبنسبة بلغت (62.50%) حيث إنها بمثابة الكلية الأم بالجامعة، وتمتلك أكبر عدد من البرامج الأكاديمية على مستوى كليات الجامعة.

■ وصف العينة تبعاً لمتغير الإمام باستخدام الانترنت

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإمام باستخدام الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
0.00	--	ضعيف
18.75	6	متوسط
81.25	26	عالي
%100	32	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق (3) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بعد التطبيق تبعاً لمتغير الإمام باستخدام الانترنت، حيث قسم المستوى إلى ثلاثة مستويات وفقاً لدرجة إلمام أعضاء هيئة التدريس المشاركين باستخدام الانترنت. وحيث يتضح إن النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس لمن لديهم درجة إلمام ضعيفة

باستخدام الإنترنت بلغت (0 %) من مجموع عينة البحث ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الجامعة لا تكمل إجراءات التعاقد مع عضو هيئة التدريس إلا بعد التأكد من درجة إجادته لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت، بينما بلغت النسبة المئوية لمن لديهم درجة إلمام متوسطة باستخدام الإنترنت (18.75%) ، في حين بلغت النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس لمن لديهم درجة إلمام عالية باستخدام الإنترنت (81,25 %) من مجموع عينة الدراسة.

■ أداة البحث:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولإتباع الدراسة المنهج الوصفي المسحي تعين على الباحثين استخدام الاستبانة كأداة لهذا البحث، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتعد من أفضل وسائل جمع المعلومات عن عينة مجتمع البحث وكذلك ملائمتها لطبيعة هذا البحث، من حيث الجهد والإمكانات، ويذكر عبيدات (٢٠٠٧ م) أن "الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة" (ص، 104)

وقد تم تحديد الهدف من الاستبانة في الآتي:

- معرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.
- الكشف عن الفروق في استجابات عينة البحث تعزى إلى متغيري نوع الكلية، ودرجة الإلمام باستخدام الإنترنت.

وقد تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، بحيث اشتملت على ثلاثة محاور رئيسة، حيث اشتملت المحاور الثلاثة على الترتيب على عدد من المفردات كالتالي: المحور الأول (23) مفردة، المحور الثاني (22) مفردة، المحور الثالث (21) مفردة بإجمالي (66) مفردة للمحاور الثلاثة.

وبعد الأخذ بآراء المحكمين على فقرات الاستبانة، والتعديل وفق ما ورد فيها فقد أصبح العدد النهائي لمفردات الاستبانة (57) مفردة. بواقع (19) مفردة لكل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة.

وقد قسمت الاستبانة النهائية إلى قسمين هما:

- القسم الأول: معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية مرتبطة بمتغيرات البحث وهي نوع الكلية، ودرجة الإلمام باستخدام الإنترنت.

- القسم الثاني: ويشتمل على محاور أسئلة البحث، وهو مقسم إلى ثلاثة محاور، وهي كالآتي:

- **المحور الأول:** حيث هدف هذا المحور إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستخدام الفصول الافتراضية، وقد اشتمل على (18) مفردة، وذات بدائل إجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض بشدة).
- **المحور الثاني:** حيث هدف هذا المحور إلى التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وقد اشتمل على (19) مفردة، وذات بدائل إجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض بشدة).
- **المحور الثالث:** هدف هذا المحور إلى التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وقد اشتمل على (18) مفردة، وذات بدائل إجابة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

- الاستبانة التي تم تصميمها وتطبيقها من النوع الذي يجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة معا.

- وقد لجأ الباحثون إلى استخدام المقياس الخماسي المتدرج لـ (ليكرت) Likert؛ لقياس مفردات المحاور الثلاثة. ويوضح الجدول (4) مقياس الحكم على المتوسطات بناء على مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (4)

مقياس الحكم على المتوسطات بناء على مقياس ليكرت الخماسي.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
أعلى من 4.2 إلى 5	أعلى من 3.4 إلى 4.2	أعلى من 2.6 إلى 3.4	أعلى من 1.8 إلى 2.6	من 1 إلى 1.8

يلاحظ من الجدول السابق أنه قد تم إعطاء وزن للاستجابات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، ثم تم تصنيف تلك الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلتين التاليتين:

- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

- المدى = الفرق بين أكبر قراءة وأصغر قراءة (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة (عدد الفئات) = (5-1) ÷ 5 = 0.80 (الكحلوت، 2003، ص، 32-86)

■ إجراءات البحث

تم إجراء البحث وفق الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري السابق المتعلق باستخدام الفصول الافتراضية في التعليم بصفة خاصة وفي التعليم الجامعي بصفة خاصة.
2. تطوير أداة البحث وذلك من خلال الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
3. التحقق من صدق أداة البحث ومعامل ثباتها.
4. تحديد مجتمع وعينة البحث.
5. توزيع استبانة البحث وجمعها.
6. إدخال الاستبانة إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
7. الوصول إلى النتائج ومناقشتها.

■ صدق الأداة

تم قياس صدق أداة البحث (الاستبانة) من خلال قياس الصدق الظاهري وذلك على النحو الآتي:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وقد بلغ عدد المحكمين (10) محكماً؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناء على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها؛ ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (55) بدلاً من (66) عبارة موزعة على (3) محاور. وبذلك اطمئن الباحث إلى أن الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري بناء على آراء المحكمين.

■ ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث تكونت من (11) فرداً من هيئة التدريس في كليات: التربية، واللغات، والعلوم الإسلامية ولم يتم تضمين هؤلاء ضمن عينة الدراسة الأصلية، وقد استخدم الباحث معادلة " ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha "؛ لاستخراج الثبات كما هو مبين بالجدول (5) أدناه.

جدول (5)

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة " ألفا كرونباخ "

معامل الثبات	المحور
0.86	آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد
0.89	أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد
0.86	الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد
0.91	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات العام للأداة بلغ (0.91) وهي تعد تشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وفيما يتعلق بقيمة معامل الثبات لمحاور الأداة الثلاث فقد بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (0.86) في حين بلغ في المحور الثاني (0.89)، أما في المحور الثالث بلغ (0.86)، وبالتالي أصبحت الأداة صالحة للتطبيق، وبناء على ذلك يمكن الاعتماد عليها في جمع المعلومات واستخلاص نتائج الدراسة والوثوق بها.

■ المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معادلة " ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha " لاحتساب معامل ثبات الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع البحث وذلك بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لتقدير القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع البحث لكل عبارة.

■ عرض ومناقشة النتائج

فيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي بعد تفريغ الاستبانات التي أجاب عنها أفراد عينة مجتمع البحث تبعاً للعبارات الواردة في كل محاورها.

إجابة السؤال الأول:

ما آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول والمتعلق بالتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وحساب المتوسط العام للمحور الأول ككل، والجدول التالي (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول آرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا

م	العبارة	درجة الموافقة								
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مقياساً للتقدم العلمي والعملية.	50.0	37.5	8.3	2.5	1.7	4.31	0.85	أوافق بشدة	1
2	التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مخرجات تعليمية جيدة قادرة على استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم.	34.2	45.8	13.3	3.3	3.3	4.04	0.95	أوافق	6
3	التدريس بالفصول الافتراضية يحاكي التدريس بالفصول التقليدية.	20.8	59.2	12.5	3.3	4.2	3.89	0.91	أوافق	9
4	التدريس بالفصول الافتراضية يحل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس وزيادة أعداد الطلاب.	15.0	30.0	19.2	30.0	5.8	3.18	1.18	محايد	14
5	التدريس بالفصول الافتراضية نظام فعال لزيادة كفاءة عضو هيئة التدريس.	20.0	26.7	27.5	20.0	5.8	3.35	1.17	محايد	13
6	عدم فاعلية نظام التدريس بالفصول الافتراضية.	3.3	4.2	18.3	36.7	35.5	1.99	1.01	أعارض	15
7	التدريس بالفصول الافتراضية يعد تكاملاً مع كل ما هو جديد للتعليم النظامي.	34.2	39.2	19.2	3.3	4.2	3.95	1.02	أوافق	8
8	أشعر بالسعادة تجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم.	42.5	47.5	6.7	0.8	2.5	4.26	0.82	أوافق بشدة	3

2	أوافق بشدة	0.77	4.28	2.5	0.0	5.0	51.7	40.8	تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	9	
4	أوافق بشدة	1.05	4.25	4.2	5.0	5.8	30.8	54.2	تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلمين.	10	
7	أوافق	1.08	3.98	4.2	8.3	9.2	41.7	36.7	تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين.	11	
14	محايد مكرر	1.33	3.18	11.7	25.8	15.0	27.5	20.0	تؤدي إلى زيادة دافعية وحماس المتعلم للتعلم.	12	
5	أوافق بشدة	0.97	4.23	3.3	2.5	10.8	34.2	49.2	تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب الآلي.	13	
12	أوافق	1.02	3.65	5.0	9.2	18.3	50.8	16.7	تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعليم عن بُعد.	14	
11	أوافق	0.96	3.79	2.5	8.3	19.2	47.5	22.5	تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي.	15	
10	أوافق	1.01	3.83	4.2	8.3	10.8	53.3	23.3	تعطي الفصول الافتراضية المتعلم مساحة من الحرية العلمية.	16	
4	أوافق بشدة مكرر	1.05	4.25	4.2	5.0	5.8	30.8	54.2	توفر هذه التقنية جو من الخصوصية.	17	
	أوافق		3.97	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة البحث حول آرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد قد تراوحت ما بين (4.31) إلى (1.99). أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و (أعارض) بالمقياس الذي أعتمد عليه البحث الحالي وهو مقياس (ليكرت المتدرج الخماسي).

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة عينة البحث بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأً بالأعلى.

كما يلاحظ أيضاً من الجدول أعلاه أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة (أوافق بشدة) كانت (6) ست عبارات أعلاها عبارة (التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مقياساً للتقدم العلمي والعملية) بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وأدناها عبارة (تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب الآلي) بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وقد تعود هذه النتيجة إلى الاقتناع التام من جانب أعضاء هيئة التدريس بقيمة توظيف الفصول الافتراضية في العملية التعليمية تمثياً مع التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا التعليم، والاستفادة منها في تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال استخدام الحاسب الآلي.

في حين كانت استجابة أفراد عينة البحث باختيارهم فقرة (أوافق) من المقياس الذي اعتمد عليه في هذا البحث كانت في (7) عبارة أعلاها عبارة (التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مخرجات تعليمية جيدة قادرة على استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وأدناها عبارة (تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعليم عن بُعد) بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وقد تعود هذه النتيجة إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بالدور الذي تؤديه تلك الفصول الافتراضية في إعداد طلاب قادرين على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية الحديثة في قطاع التعليم في تحسين عمليات التعليم والتعلم عند الطلاب ، وكذلك قناعاتهم التامة بالدور المهم الذي تؤديه في عمل التحديث والتطوير المستمر في أساليب التعلم الذاتي والتعليم عن بعد.

في حين جاءت نتيجة استجابة أفراد عينة البحث نحو اختيارهم لفقرة (محايد) في (3) عبارة أعلاها عبارة (التدريس بالفصول الافتراضية نظام فعال لزيادة كفاءة عضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (3.35) في حين جاءت كل من العبارتين (التدريس بالفصول الافتراضية يحل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس وزيادة أعداد الطلاب) و (تؤدي إلى زيادة دافعية وحماس المتعلم للتعلم) في المرتبة الرابعة عشرة وبمتوسط حسابي واحد بلغ (3.18). وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور أفراد العينة بأن هذه الفصول لا تزال في حاجة إلى المزيد من التحديث والتطوير بما يضمن المشاركة الفعالة من جانب الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم، وبما يضمن أيضا رفع كفاءة عضو هيئة التدريس المهنية. كما أنه من المعلوم بأن هذا النوع من التعليم لا زال في حاجة إلى المزيد من الخبرة لمقارنته بنظام التعليم التقليدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن العبارة الوحيدة التي لم يوافق عليها أفراد عينة البحث كانت المفردة رقم (6) حيث حصلت على مقياس (أعارض) وهي (عدم فاعلية نظام التدريس بالفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، ولقد وضعت هذه العبارة في المحور الأول للتأكد من مدى صدق إجابة المفحوصين. كما يلاحظ أيضا عدم وجود أي استجابة لأفراد عينة البحث تحت مقياس (أعارض بشدة) في أي عبارة من عبارات المحور الأول.

ويتبين من العرض السابق لتحليل نتائج المحور الأول لأداة البحث حول معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل والبالغ عددها (17) عبارة قد بلغ (3.97) وهذا يشير إلى أن استجابة أفراد عينة البحث كانت تحت مقياس (أوافق) بما يعني تأييد وموافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث على استخدام نظام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى استجابة إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بما لكل ما هو جديد ومستحدث في مجال تقنيات التعليم؛ لجعل العملية التعليمية أكثر سهولة ويسرا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة كل من: (ابتسام القحطاني، 2010م) و (منار بدر، 2010م)، و (خليف، 2009م)، ونايبر وايتزر (Naiper&Waters, 2001) والتي توصلت نتائجها إلى تأييد استخدام نظام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لما له من مميزات متعددة وفوائد كبيرة تساعد في نشر العلم بشكل كبير وفعال.

إجابة السؤال الثاني:

ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والمتعلق بالتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وحساب المتوسط العام للمحور الأول ككل، والجدول التالي (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا

م	العبارة	درجة الموافقة							المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري	
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	تساعد الفصول الافتراضية في تقديم برمجيات تحاكي الواقع.	44.2	39.2	9.2	3.3	4.2	4.15	1.01	أوافق	5
2	تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد.	45.2	30.8	5.8	5.0	4.2	4.25	1.05	أوافق بشدة	3
3	الفصول الافتراضية نظام تعليمي تعليمي.	34.2	39.2	19.2	3.3	4.2	3.95	1.02	أوافق	8
4	تساعد في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.	3.3	4.2	18.3	36.7	35.5	1.99	1.01	أعارض	14
5	تلبي حاجات المتعلم.	20.0	38.3	12.5	16.7	12.5	3.36	1.31	محايد	13

An Analytical Study on the Use of Virtual Classes

4	أوافق بشدة	0.97	4.23	3.3	2.5	10.8	34.2	49.2	تؤمن فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة والاستماع.	6
11	أوافق	0.96	3.79	2.5	8.3	19.2	47.5	22.5	للفصول الافتراضية إيجابيات كثيرة تحد من بعض المعوقات التعليمية.	7
3 مكرر	أوافق بشدة	1.05	4.25	4.2	5.0	5.8	30.8	54.2	تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم.	8
4 مكرر	أوافق بشدة	0.97	4.23	3.3	2.5	10.8	34.2	49.2	تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	9
10	أوافق	1.01	3.83	4.2	8.3	10.8	53.3	23.3	تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلمين.	10
2	أوافق بشدة	0.82	4.26	2.5	0.8	6.7	47.5	42.5	تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين.	11
7	أوافق	0.88	4.0	3.3	0.8	15.8	51.7	28.5	تؤدي إلى زيادة دافعية وحماس المتعلم للتعلم.	12
1	أوافق بشدة	0.77	4.28	2.5	0.0	5.0	51.7	40.8	تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب الآلي.	13
8 مكرر	أوافق	0.92	3.95	2.5	4.2	17.5	46.7	29.2	تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعليم عن بُعد.	14
12	محايد	1.10	3.39	4.2	21.7	19.2	40.8	14.2	تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي.	15
6	أوافق	0.94	4.03	2.5	5.0	12.5	46.7	33.3	تعطي الفصول الافتراضية المتعلم مساحة من الحرية العلمية.	16
9	أوافق	0.85	3.90	2.5	0.0	3.3	43.3	50.8	توفر هذه التقنية جو من الخصوصية.	17
1 مكرر	أوافق بشدة	0.77	4.28	2.5	0.0	5.0	51.7	40.8	تساعد على التدريب المستمر للمعلم مما يساعد على الإلتقان.	18

19	إنه نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر.	41.7	46.7	9.2	0.0	2.5	4.25	0.82	أوافق بشدة	3 مكرر
المتوسط الحسابي العام										
							3.91		أوافق	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة البحث حول آرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد قد تراوحت ما بين (4.28) إلى (1.99). أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و (أعارض) بالمقياس الذي أعتد عليه البحث الحالي وهو مقياس (ليكرت المتدرج الخماسي).

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة عينة البحث بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأً بالأعلى.

كما يلاحظ أيضًا من الجدول أعلاه أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة (أوافق بشدة) كانت (8) ثمانية عبارات أعلاها كل من عبارتي (تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب الآلي) و (تساعد على التدريب المستمر للمعلم مما يساعد على الإتقان) بمتوسط حسابي بلغ (4.28) لكل منهما، وأدناها عبارتي (تؤمن فرص جيدة لممارسة مهارات الحادثة والمناقشة والاستماع) وعبارة (تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (4.23) لكل منهما، وقد تعود هذه النتيجة إلى الاقتناع التام من جانب أفراد عينة البحث بقيمة دمج وتوظيف الفصول الافتراضية في العملية التعليمية تمثيا مع التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا التعليم، والاستفادة منها في تطوير المهارات والقدرات المختلفة للطلاب من خلال المميزات التي تمتلكها هذه الفصول.

في حين كانت استجابة أفراد عينة البحث باختيارهم فقرة (أوافق) من المقياس الذي اعتمد عليه في هذا البحث كانت في (8) عبارة أعلاها عبارة (تساعد الفصول الافتراضية في تقديم برمجيات تحاكي الواقع) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وأدناها عبارة (للفصول الافتراضية إيجابيات كثيرة تحد من بعض المعوقات التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وقد تعود هذه النتيجة إلى قناعة أفراد عينة البحث بالإمكانات التي تمتلكها تلك الفصول والاستفادة منها في تحسين عمليات التعليم والتعلم، وكذلك قناعاتهم التامة بالدور المهم الذي تؤديه في حل الكثير من المشكلات التي ترتبط بنظام التعليم التقليدي.

في حين جاءت نتيجة استجابة أفراد عينة البحث نحو اختيارهم لفقرة (محايد) في (2) عبارة أعلاها عبارة (تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي) بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وأدناها عبارة (تلي حاجات

المتعلم) في المرتبة الثالثة عشرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36). وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور أفراد العينة بأن هذه الفصول لا زالت في حاجة على إدخال المزيد من التحسينات والتطوير بما يضمن تلبية حاجات المتعلمين المختلفة وبما يضمن تنمية مهارات التفكير العلمي لديهم.

كما يتضح من الجدول السابق أن العبارة الوحيدة التي لم يوافق عليها أفراد عينة البحث كانت المفردة رقم (4) حيث حصلت على مقياس (أعارض) وهي (تساعد في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة) بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، حيث يرى بعض أفراد عينة الدراسة إلى أنه يصعب توظيف استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وخصوصاً ما يتعلق منها بالتعلم النشط مع هذه الفصول، وبما يؤكد ضرورة إدخال بعض التعديلات في بيئة التعلم الخاصة بالفصول الافتراضية بما يساعد على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة من خلال الفصول الافتراضية. كما يلاحظ أيضاً عدم وجود أي استجابة لأفراد عينة البحث تحت مقياس (أعارض بشدة) في أي عبارة من عبارات المحول الثاني.

ويتبين من العرض السابق لتحليل نتائج المحور الأول لأداة البحث حول معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل والبالغ عددها (19) عبارة قد بلغ (3.91) وهذا يشير إلى أن استجابة أفراد عينة البحث كانت تحت مقياس (أوافق) بما يعني تأييد وموافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث على أهمية استخدام نظام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى استجابة إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بما لكل ما هو جديد ومستحدث في مجال تقنيات التعليم؛ لجعل العملية التعليمية أكثر سهولة ويسراً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة كل من: (ابتسام القحطاني، 2010م) و زهير ناجي خليف (2011) والتي توصلت نتائجها إلى تأييد وموافقة أعضاء عينة الدراسة على أهمية استخدام نظام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لما له من مميزات متعددة وفوائد كبيرة تساعد في نشر العلم بشكل كبير وفعال.

إجابة السؤال الثالث:

ما الصعوبات التي تحد من فعالية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث والمتعلق بالتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية

في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وحساب المتوسط العام للمحور الأول ككل، والجدول التالي (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا

م	العبرة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري		
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	الترتيب
1	قلة الخبرة في التعامل مع نظام الفصول الافتراضية.	63.3	31.7	4.2	0.0	0.8	4.56	0.65	أوافق بشدة	1
2	عدم الإلمام الكافي بمهارات الحاسوب لعضو هيئة التدريس.	16.7	40.0	23.3	11.7	8.3	3.45	1.15	أوافق	9
3	عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام الشبكة العالمية (الانترنت).	49.2	34.2	10.8	2.5	3.3	4.23	0.97	أوافق بشدة	4
4	قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس.	20.0	38.3	12.5	16.7	12.5	3.36	1.31	محايد	11
5	الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية من قبل عضو هيئة التدريس.	38.3	27.5	10.8	18.3	5.0	3.75	1.27	أوافق	8
6	عدم وعي المتعلم بأهمية الفصول الافتراضية في التعليم.	16.7	40.0	23.3	11.7	8.3	3.45	1.15	أوافق	9 مكرر
7	عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الافتراضي.	14.4	40.6	19.2	21.7	4.2	3.39	1.10	محايد	10
8	انشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم في الفصول الافتراضية مثل: الدردشة، والألعاب التعليمية، وغيرها.	24.2	47.5	22.5	3.3	2.5	3.87	0.90	أوافق	5

An Analytical Study on the Use of Virtual Classes

6	أوافق	1.01	3.83	4.2	8.4	10.7	53.5	23.1	تكرار حدوث الأعطال الفنية في الفصول الافتراضية.	9
4 مكرر	أوافق بشدة	0.97	4.23	3.3	2.5	10.8	34.0	49.4	بطء شبكات الاتصال تشكل عائقاً لعمل الفصول الافتراضية.	10
7	أوافق	1.05	3.76	3.4	12.5	12.5	47.5	24.1	المشكلات الفنية تعيق التدريس بالفصول الافتراضية.	11
2	أوافق بشدة	0.77	4.28	2.5	0.0	5.0	51.7	40.8	ضعف البنية التحتية للفصول الافتراضية في بعض المناطق.	12
12	محايد	1.18	3.18	5.8	30.0	19.2	29.9	15.1	ضعف وجود متابعة إدارية جيدة بنظام الفصول الافتراضية.	13
13	أعارض	1.01	1.99	35.5	36.7	18.3	4.1	3.5	ضعف إدراك أعضاء هيئة التدريس لمهية الفصول الافتراضية.	14
11 مكرر	محايد	1.11	3.36	5.0	16.9	33.1	26.4	18.6	قلة توفر الوقت الكافي للتدريس في نظام الفصول الافتراضية.	15
13 مكرر	أعارض	1.01	1.99	35.5	36.3	18.3	4.2	3.7	قلة قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم في بيئة الفصول الافتراضية للمتعلمين.	16
11 مكرر	محايد	1.31	3.36	12.5	16.7	12.0	38.3	20.5	قلة وعي بعض المسؤولين بدور الفصول الافتراضية في التعليم.	17
3	أوافق بشدة	1.05	4.25	4.2	5.0	5.8	30.8	54.2	يصعب تطبيق الاختبارات في نظام الفصول الافتراضية في غياب الكاميرات.	18
	أوافق		3.57						المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة البحث حول آرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد قد تراوحت ما بين (4.56) إلى (1.99). أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و (أعارض) بالمقياس الذي أعتمد عليه البحث الحالي وهو مقياس (ليكرت المتدرج الخماسي).

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة عينة البحث بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأ بالأعلى.

حيث يلاحظ من الجدول (8) أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة (أوافق بشدة) كانت (5) خمسة عبارات أعلاها عبارة (قلة الخبرة في التعامل مع نظام الفصول الافتراضية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وأدناها كل من عبارتي (عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام الشبكة العالمية (الانترنت) في المرتبة الرابعة والرابعة) و(بطء شبكات الاتصال تشكل عائقاً لعمل الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (4.23) لكل منهما، وقد تعود هذه النتيجة إلى الافتقار فقد على الأدلة والشروحات المصورة التي تشرح كيفية الاستخدام لنظام الفصول الافتراضية عوضاً عن تنظيم الدورات التدريبية العملية للتدريب على الاستخدام الفعال لهذه الفصول، كما أن الصعوبات المتعلقة ببطء شبكة الاتصال وانقطاعها المستمر في بعض الدول وقلة تحديث البنية التحتية لهذه الشبكات تعيق إتمام العملية التعليمية فقا لهذا النظام بالشكل المأمول.

في حين كانت استجابة أفراد عينة البحث باختيارهم فقرة (أوافق) من المقياس الذي اعتمد عليه في هذا البحث كانت في (6) عبارات أعلاها عبارة (انشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم في الفصول الافتراضية مثل: الدردشة، والألعاب التعليمية، وغيرها) بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وأدناها كل من عبارتي (عدم الإلمام الكافي بمهارات الحاسوب لعضو هيئة التدريس) و (عدم وعي المتعلم بأهمية الفصول الافتراضية في التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (3.45) لكل منهما، وقد تعود هذه النتيجة إلى ضعف أو بطء شبكة الاتصال مما يجعل الطلاب إلى الانصراف أعمال أخرى خارج نطاق متابعة الدرس مع المحاضر، كما أنه يمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى قلة عقد الورش التدريبية من جانب الغدارة الأكاديمية على كيفية استخدام هذه النوعية من البرامج ورفع كفاءة الاستخدام بفاعلية من جانب أعضاء هيئة التدريس.

في حين جاءت نتيجة استجابة أفراد عينة البحث نحو اختيارهم لفقرة (محايد) في (5) عبارات أعلاها عبارة (عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الافتراضي) بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وأدناها عبارة (ضعف وجود متابعة إدارية جيدة بنظام الفصول الافتراضية) في المرتبة الثانية عشرة وبتوسط حسابي بلغ (3.18). وقد وجدت استجابتان فقط لأفراد عينة البحث على فقرة (أعارض) وهما (قلة قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم في بيئة الفصول الافتراضية للمتعلمين) وعبارة (ضعف إدراك أعضاء هيئة التدريس لمهية الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي واحد بلغ (1.99) احتلتا به المرتبة الثالثة عشر، بما يعني أن عضو هيئة التدريس لا يجد أية صعوبة في تحقيق الضبط المطلوب في التحكم في بيئة تلك الفصول الافتراضية. كما

يلاحظ أيضا عدم وجود أي استجابة لأفراد عينة البحث تحت مقياس (أعارض بشدة) في أي عبارة من عبارات المحور الثالث.

ويتبين من العرض السابق لتحليل نتائج المحور الثالث لأداة البحث حول معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو الصعوبات التي تواجه استخدام الفصول الافتراضية في تدريس برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل والبالغ عددها (18) عبارة قد بلغ (3.57) وهذا يشير إلى أن استجابة أفراد عينة البحث كانت تحت مقياس (أوافق) بما يعني تأييد وموافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث على وجود عدد من الصعوبات التي تلازم استخدام نظام الفصول الافتراضية في التعليم في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة كل من: (ابتسام القحطاني، 2010م) و (خليفة، 2010م)، ودراسة شيليز (shyles, 2003) والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فعالية استخدام نظام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد.

10. النتائج

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث لواقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا فيما يتعلق بآرائهم نحو استخدام هذه الفصول الافتراضية وأهميتها، وكذا الصعوبات التي تحد من استخدامها جاءت كالآتي:

1. جاءت استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة على مفردات المحور الأول (آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد) بالموافقة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (3.97).
2. جاءت استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة على مفردات المحور الثاني (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد) بالموافقة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (3.91).
3. جاءت استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة على مفردات المحور الثالث (الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد) بالموافقة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (3.57).

11. التوصيات

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج، وعليه فإن الباحثون يوصي بعدد من التوصيات التي من شأنها يمكن أن تُسهم في تطوير واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية باليزيا، وتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

1. الارتقاء بمستوى تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس ببرامج التعليم عن بُعد بالجامعة على أحدث الوسائل والنظم التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد؛ لتقديم مستوى تعليمي متميز في مختلف التخصصات النظرية والتطبيقية
2. زيادة الاهتمام بالفصول الافتراضية، وزيادة دعمها بالأدوات الالكترونية الحديثة اللازمة، وذلك من خلال التعاقد مع الشركات المتميزة في هذا المجال.
3. الحرص على عمل تقييم دوري لواقع استخدام الفصول الافتراضية من حيث التجهيزات والامكانيات والمتابعة المستمرة للمحافظة على مستوى عالي من التميز.
4. عقد شراكات مع مع المؤسسات العلمية العالمية التي لها سابق خبرة في توظيف الفصول الافتراضية في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لاستكمال دور التعليم التقليدي وذلك للاستفادة من خبراتهم وإنجازاتهم في هذا المجال.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية مستقبلا وهي كالاتي:

1. إجراء دراسات أخرى تتناول واقع استخدام الفصول الافتراضية ببرامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب.
2. إجراء دراسات أخرى تتناول واقع استخدام الفصول الافتراضية ببرامج التعليم عن بُعد بجامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية.
3. إجراء دراسات تتناول معايير الجودة المطلوبة بالفصول الافتراضية بما يتوافق مع متطلبات مختلف التخصصات النظرية والعملية.
4. إجراء دراسات لواقع استخدام الفصول الافتراضية ببرامج التعليم عن بُعد في ضوء خبرات الدول المتقدمة.

المصادر والمراجع

- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني(2010) "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
- ابراهيم أحمد غاشم، محمد سعد الدين محمد،(2017)"برنامج تدريبي قائم على التعلم الكوكبي لتطوير مهارات توظيف الفصول الافتراضية في العملية التعليمية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية" تكنولوجيا التربية"، دراسات وبحوث.
- البحيري, شيرين عبد الحفيظ, الشرقاوي, & وفاء محمد ابراهيم. (2019). استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*, 6(19), 44-79.
- بيتس، دلبو و بول، غازي (2006) التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي.الرياض: مكتبة العبيكان
- تمام، شادية عبد الحليم (2010) الجودة في برنامج التعليم المفتوح في ضوء الإتجاهات العالمية والإحتياجات المحلية.القاهرة
- حسن داكر عبدالحكيم،(2018)"مهارات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الرياضيات لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في السنة التحضيرية بجامعة نجران، مجلد 34، العدد الثامن، جامعة أسيوط.
- حمادة، حماده عبد الرازق علي (2019). معوقات التعليم المفتوح في وطننا العربي . - مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج 7، ع 13 (ديسمبر 77-117.ص
- (
- ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدس (2007) البحث العلمي نص مطبوع مفهومه وأدواته وأساليبه
- رزق،فاطمة مصطفى(٢٠٠٨م).أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة،بحث غير منشور،آلية التربية،جامعة طنطا،طنطا، جمهورية مصر العربية
- زهير ناجي خليف، (2011) استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين"، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- سنوسي علي (2019). عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق-التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجاً-.
- عبد المنعم، محمد. (2003م). *مستحدثات التكنولوجيا في مجال التعليم وطبيعتها وخصائصها*. سلسلة دراسات وبحوث، تكنولوجيا التعليم، المجلد السادس، الكتاب الرابع.

عصام ادريس كتور الحسن، هناء عوض محمد عشابي، (2018) "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان أتمودجا"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

عقل، مجدي سعيد (2007) فاعلية برنامج WEBCT في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفرجاني, & خيرية الهادي. (2018). *الضرر الناتج عن التعسف في استعمال الحقوق الزوجية والتعويض عنه (دراسة فقهيّة مقارنة) (Doctoral dissertation, جامعة الزاوية).*

محمد جابر خلف الله، (2018) "فاعلية اختلاف حجم المجموعات المتزامنة بالفصول الافتراضية في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الالكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس" مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

محمود سيد، هـ. (2015). برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية (أسبوط), 31(1), 159-201.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، والمبارك، أحمد بن عبد العزيز (2005). *التعليم الالكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: دار العبيكان.

النباهين، همام علي (2005): أثر برنامج WebCT على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

References

- Mishra, L., Gupta, T., & Shree, A. (2020). Online teaching-learning in higher education during lockdown period of COVID-19 pandemic. *International Journal of Educational Research Open*, 1, 100012.
- Makarova, E. (2021). Effectiveness of traditional and online learning: comparative analysis from the student perspective. In *SHS Web of Conferences* (Vol. 99, p. 01019). EDP Sciences.
- Bush, S. A. (2017). *Engaging Military Veterans in Synchronous Online Learning* (Doctoral dissertation, University of Southern California).
- Wu, J. Y., & Nian, M. W. (2021). The dynamics of an online learning community in a hybrid statistics classroom over time: Implications for the question-oriented problem-solving course design with the social network analysis approach. *Computers & Education*, 166, 104120.

An Analytical Study on the Use of Virtual Classes

- Bondie, R., Mancenido, Z., & Dede, C. (2021). Interaction principles for digital puppeteering to promote teacher learning. *Journal of Research on Technology in Education*, 53(1), 107-123.
- Aydin, B., & Yuzer, T. V. (2006). Building a synchronous virtual classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) program in Turkey. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 7(2), 9-20.
- Shyles, L. (2002). Authenticating, Identifying, and Monitoring Learners in the Virtual Classroom: Academic Integrity in Distance Learning.
- Conrad, M. O. (2021). Online Design Critiques Encourage Student Interaction in the Virtual Classroom. *Biomedical Engineering Education*, 1(1), 159-163
- Abu Shuqair, Muhammad Suleiman, & Abu Shaban. (2006). The impact of the use of WebCT on the development of the skills of scientific research among students of the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza. The first Bahrain e-learning conference